

الأغاني

(فلمّا شكوتُ الحبَّ صَدَّتْ كَأَنَّما ... شَكوتُ الذي أَلْقَى إلى حَجَرٍ صَلَدِ)

(تولّيتُ فأَبَدتُ غُلَّةً دونَ زَقْعِها ... كما أَرُصدتُ من بُخْلِها إذ بَدَا
وَجْدِي) .

فاستحسن ذلك منه وبرع فيه ثم قالت يا معبد هات فغنى .

(أَحَارِبُ مَنْ حَارِبَتْ من ذي عَدَاوَةٍ ... وَأَحْبِسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ) .
(وَإِنِّي أَخُوكَ الدائمُ العهدِ لم أَحُلْ ... إِنْ ابْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ)

(ستقطعَ في الدنيا إذا ما قطعَتني ... يمينَكَ فانظروا أَيَّ كَفٍّ تَبْدَسُّ لُ) .
قالت جميلة أحسنت يا معبد اختيار الشعر والغناء هذا الشعر لمعن بن أوس ثم قالت هات
يا بن محرز فإنني لم أؤخرُك لخساسة بك ولا جهلا بالذي يجب في الصناعة ولكنني رأيتك تحب من
الأمر كلها أوسطها وأعدلها فجعلتك حيث تحب واسطة بين المكيين والمدنيين فغنى .
(وقفتُ برَبْعٍ قد تحمّل أهلُهُ ... فَأَذْرَيْتُ دَمْعاً يسبقُ الطَّـرْفَ هَامِلُهُ) .
(بسائلة الرِّـوْحاءِ أَوْ بَطْنِ مَثْغَرٍ ... لها الضاحكاتُ الرابياتُ سواهِلُهُ) .
(هو الموتُ إلّاـ أن للموتِ مدَّةٌ ... متى يَلَاقَ يوماً فارِغاً فهو شاغلُهُ)